



## الإمام الخامنئي يشارك في اجتماع هيئة الوزراء بمحافظة خراسان الشمالية – 17 / Oct / 2012

فى اليوم الثامن و الأخير من زيارته لمحافظة خراسان الشمالية، عقد أعضاء هيئة الوزراء اجتماعاً خاصاً لهم فى بجنورد توجّهوا بعده عصر يوم الأربعاء 17/10/2012م للقاء سماحة آية الله العظمى السيد على الخامنئي، و قدّموا له تقريراً عن قراراتهم لحل مشكلات الأهالى فى هذه المحافظة و تسريع سياقات التقدّم فيها.

و اعتبر قائد الثورة الإسلامية فى هذا اللقاء تقديم الخدمة للشعب الإيرانى الوفى، بما فى ذلك الأهالى المتدينون المتوثبون الثوريون الأنقياء حسنو التفكير فى خراسان الشمالية توفيقاً إلهياً، مؤكداً: تقديم الخدمة لهؤلاء الأهالى الجديرين الأجلاء يجب أن يزداد جودة و كمّاً فى حدود الإمكان.

و اعتبر سماحته قرارات الحكومة لتحسين الوضع فى خراسان الشمالية جيدة و جامعة مضيئاً: يجب تحقيق كل هذه القرارات بمتابعة مستمرة من قبل المحافظ و اهتمام خاص من قبل المسؤولين الوطنيين، بحيث يشعر الأهالى بآثارها فى حياتهم.

و أكد قائد الثورة الإسلامية على ضرورة استمرار السياسات و ثبات الإدارة فى المحافظة من أجل تحقيق قرارات هيئة الحكومة بهدف تحسين أوضاع خراسان الشمالية مردفاً: صنفوا هذه القرارات الجيدة على شكل أولويات فى ضوء عوامل متعددة نظير الإمكانيات المتاحة، و المصادر، و الطاقات البشرية، و سرعة المردودات، و سعة تأثيرها فى حياة الناس.

و عدّد سماحته ثلاثة عناوين من أولويات محافظة خراسان الشمالية اعتماداً على التقارير الموثقة للخبراء هى: الزراعة، و السياحة، و رعاية المعامل و الصناعة فى المحافظة.

و ذكر الإمام الخامنئي أن من أسباب أولوية الزراعة فى المحافظة سكن نصف أهاليها فى القرى، و وجود الأراضى الخصبة فيها، و المحاصيل المتنوعة و الممتازة، و المناخ الملائم، ملفتاً: ازدهار الزراعة فى المنطقة يستتبع توفير الكثير من فرص العمل، و زيادة موارد الناس و المؤسسات فى المحافظة، و معالجة المشكلات الاجتماعية الناجمة عن البطالة.

و أوضح قائد الثورة الإسلامية أن التصنيع و التحديث، و توحيد الأراضى الزراعية، و إنشاء صناعات تبديلية، و إنشاء برّادات من جملة عوامل ازدهار الزراعة فى المحافظة.

كما أشار سماحته إلى أن محافظة خراسان الشمالية تقع بشكل طبيعى فى طريق الملايين من زوّار الإمام الرضا (ع)، مردفاً: بالنظر لهذه الميزة و بالاعتماد على المعالم السياحية فى المحافظة يمكن للسياحة أن تقف فى الأولوية اللاحقة فى خراسان الشمالية.

و أوصى آية الله العظمى السيد الخامنئي المسؤولين قائلاً: اعقدوا الهمم على تحسين الوضع العام فى خراسان الشمالية عن طريق منح الأولوية للسياحة فى المنطقة و البرمجة لزيارة و لو بعض زوّار الإمام الرضا (ع) للمعالم السياحية المهمة فى المحافظة.



وعدّ قائد الثورة الإسلامية المتابعة الكاملة لقضايا المعامل المهمة في المحافظة بما في ذلك معمل الفولاذ، و معمل إنتاج الأنابيب، و مشروع محطة الطاقة التركيبية نصف المكتمل، عدّها الأولوية الثالثة في شؤون خراسان الشمالية.

و ثمنّ سماحته في هذا المجال مساعي الحكومة لتثمين مشاريع «مهر ماندگار» نصف المكتملة منوهاً؛ في العام الأخير من خدمة الحكومة يجب منطقياً أن تنصبّ الإمكانيات و الطاقات الموجودة على المشاريع نصف المكتملة.

و قدّم الإمام الخامنئي الشكر مجدّداً لأشواق أهالي خراسان الشمالية و مودّتهم العميقة اللامتناهية مردفاً؛ إبداء الناس لمودّتهم و عطفهم ناجم أساساً عن حبهم القلبي للإسلام و الثورة، و بالطبع ثمة توقعات معقولة ينبغي الاستجابة لها استجابة لائقة بالبرمجة و الهمة و السعى.

في بداية هذا الاجتماع تحدث السيد رحيمي النائب الأول لرئيس الجمهورية رافعاً تقريراً عن وضع المحافظة و القرارات التي صادقت عليها الحكومة صباح هذا اليوم قائلاً: تمّ اتخاذ قرارات مهمة في قطاعات البنى التحتية و الثقافة و الرياضة و المناطق المحرومة و القروية و الإنتاج و الاقتصاد و الزراعة و التسهيلات المصرفية.

و أعلن النائب الأول لرئيس الجمهورية: تضمن اجتماع هيئة الوزراء قرارات متنوعة للتنمية و الازدهار في محافظة خراسان الشمالية و حلّ مشكلات أهاليها، و تمّ على الإجمال تخصيص 3800 مليار تومان من الاعتمادات و التسهيلات لتنفيذ هذه القرارات.

و أوضح السيد رحيمي أيضاً أن هيئة الحكومة خصصت كذلك ألف مليار تومان لاستكمال المشاريع نصف المكتملة في المحافظة.